



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيضاء الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة تتواءم بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيضاء



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١/ ولاحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على التوافق المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفلة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع وفقر التقدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورق

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التفتيش والارشاد والترجمة / مع الاذنيات .
- الصادرة:

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكاء البشري



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

ISSN 2786-1763 الرقم المعياري الدولي

الذِّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

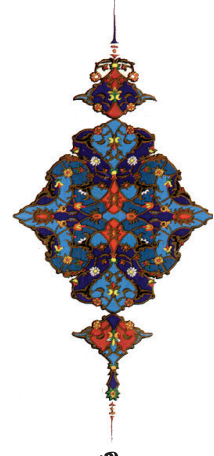
- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خاليًا من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٦) المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد العروض العربي وتهذيب مصطلحاته	أ.م.د. سعد جبار مشتت	٨
٢	التحليل الاحصائي لاهم العوامل المؤثرة على تعاطي الشباب للمخدرات	أ.م.د. عمار كويتي ناصر	١٦
٣	الشعائر الدينية في الصحيفة السجادية "دراسة فقهية"	م.د. زين العابدين حميد المقدس	٢٤
٤	الدلالة النحوية لمصطلحي «التبادر» و«الانصراف» الذهنّي في القرآن الكريم	م.د. رنا ماجد ثابت الجبوري	٤٤
٥	التخيّل التاريخي في رواية مصايح اورشليم لعلي بدر	م.د. فيصل درباش سويدان	٥٢
٦	ابراهيم بن عبد الرحمن واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث/ شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلاديه (تحقيق)	م.د. مهند حمد أحمد	٦٠
٧	استخدام بقايا البلاستيك في تصميم مكملات منزلية	أ.م. مروج منذر محمد الباحثة: خنساء علي محسن	٧٨
٨	القصدية في البلاغة العربية	م.د. زهير كامل عباس	٨٨
٩	عيب عدم الاختصاص الجسيم	م.د. بجمن أحمد محمد م. سنبل عبد الجبار أحمد	١٠٠
١٠	تصور مقترح لفاعلية استخدام القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والتخيّل الفني	م.د. ماجد جاسم جليد	١١٦
١١	المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم نورودوم سيهانوك في كمبوديا عام ١٩٥٩	م.د. أحمد محمد حسين كاظم	١٣٠
١٢	Investigating the Challenges and Benefits of Teacher-Student Relationship: A Case Study of TEFL in Iraq	Professor Dr. Saad Mazhar Karamallah	١٤٦
١٣	المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٧٢
١٤	الازمة العراقية، الكويتية في العهد الجمهوري (١٩٥٨-١٩٦٨م) (دراسة تاريخية)	م.م. ايلاف ثامر عبد الله	١٨٦
١٥	رحيل الإمام الرضا (عليه السلام): سردية الاستشهاد أم الموت؟ في ضوء التاريخانية الجديدة	الباحثة: غدير مازن عبد الخالق	١٩٨
١٦	الآثار البيئية والصحية لاستخدام منظومة الغاز بديلاً للبنزين في محافظة ذي قار	م.د. سناء عباس زيارة	٢١٢
١٧	سيمائية الألوان في ديوان كزار حنتوس «قصائد مختارة»	م.م. دعاء قيس شكر	٢٢٠
١٨	تحولات المعنى من النص إلى الرمز قراءة في «تفاحة الخطيئة» دراسة من الجذور إلى التجليات القرآنية	م.م. حارث رمضان حسين أ.د. محمد حسين زبون	٢٣٨
١٩	الصراع النفسي في رواية (بيت خالتي) للكاتب احمد خيرى العمري	م.م. هند مرعي عبد الهادي	٢٥٢
٢٠	التطبيقات الفقهية في الدراسات التفسيرية سعد السعود للنقوس لأبن طاووس الحلّي انموذجاً	م. قصي حسن حميد	٢٦٤
٢١	التكرار في رواية يوميات سراب عفان	م.م. سري محمد كاظم فهد	٢٨٠
٢٢	فاعلية التغطية الصحفية العراقية في التوعية بمخاطر المخدرات	م.م. حيدر أبو خماس قسمه	٢٩٢
٢٣	أثر استراتيجية طيف المناقشة في تنمية المهارات اللغوية في مادة المطالعة لدى طلبة الصف الأول المتوسط	م.م. توفيق عبد فضاله	٣١٢
٢٤	مقاصد الشريعة الإسلامية وأثرها في مواجهة التطرف الفكري دراسة موضوعية	م.م. زينة فيصل محمد	٣٣٠
٢٥	الضوابط لممارسة الحكم والسلطة في القرآن الكريم	الباحثة: رواء جعفر جبوري أ.م.د. ميسون صباح داو	٣٤٢

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٢٠

المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم نورودوم
سيهانوك في كمبوديا عام ١٩٥٩

م.د. أحمد محمد حسين كاظم
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:

يسلط هذا البحث الضوء على أهم المحاولات الانقلابية التي حدثت في كمبوديا , وحاولت تلك المحاولات الاطاحة بنظام حكم نورودوم سيهانوك الذي كان يتحكم بسياسات البلاد انذاك , ومنها محاولة سام ساري التي سعت الى تأسيس حزب معارضة ضد سيهانوك اذ تم تمويل تلك المحاولة من قبل فيتنام الجنوبية وتايلند جاري كمبوديا , فضلا عن محاولة داب تشون التي حاول قائدها فصل مدينة سيام ريب الواقعة في شمال كمبوديا عن الاخيرة وتأسيس دولة معارضة ضد سيهانوك , وبالتالي تشكيل نظام حكم في البلاد موالي للغرب , وتقويض نظام حكم سيهانوك , غير ان كلتا المحاولتين اعلاه فشلت في تحقيق اهدافهما , وذلك بفعل ذكاء ودهاء وفطنة سيهانوك الذي اكتشف تلك المحاولات قبل وقوعها .

الكلمات المفتاحية: نورودوم سيهانوك , كمبوديا , المحاولات الانقلابية.

Abstract:

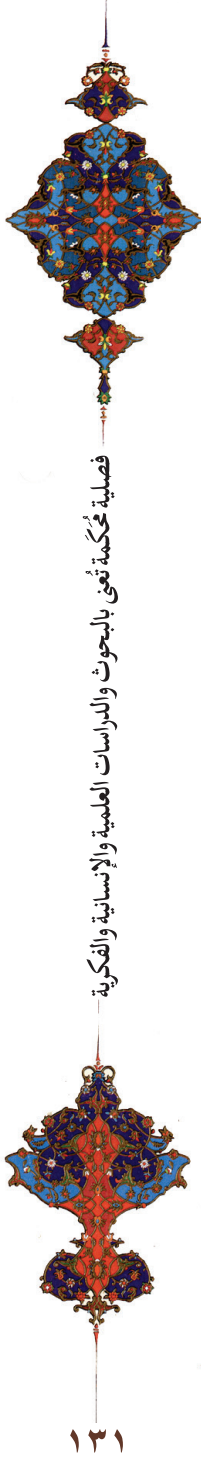
This research sheds light on the most important coup attempts that took place in Cambodia. These attempts tried to overthrow the regime of Norodom Sihanouk, who was controlling the country's politics at the time. Among them was the attempt by Sam Sary, who sought to establish an opposition party against Sihanouk. This attempt was financed by South Vietnam and Thailand, Cambodia's neighbors. In addition, the attempt by Dap Chhon, whose leader tried to separate the city of Siem Reap, located in northern Cambodia, from the latter and establish an opposition state against Sihanouk. Thus, forming a pro-Western ruling system in the country, and undermining Sihanouk's ruling regime, both of the above attempts failed to achieve their goals, due to the intelligence, cunning and acumen of Sihanouk, who discovered these attempts before they occurred.

Keywords: Norodom Sihanouk, Cambodia, coup attempt.

المقدمة:

شهدت منطقة جنوب شرق اسيا ابان النصف الثاني من القرن العشرين توتراً حاداً بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي , اذ أثر ذلك التوتر على الاوضاع السياسية في كمبوديا , اذ حاول نورودوم سيهانوك وسط ذلك التوتر اتباع سياسة الحياد الايجابي في محاولة منه الحفاظ على استقلال بلاده , فضلا عن عدم الانحياز الى الاطراف المتصارعة في الحرب الباردة انذاك , غير ان الاحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة حينذاك وضعت سيهانوك امام خيارين , اما مواجهة الغرب وحلفاؤه , واما الانزلاق في الفلك الشيوعي بزعامة الصين وغيرها . وعلى ذلك الأساس جاء اختيار البحث بعنوان (المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم نورودوم سيهانوك في كمبوديا عام ١٩٥٩).

قُسم البحث الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة , اذ تناول المحور الاول نبذة تاريخية عن كمبوديا , واستعرض المحور الثاني الضغوط الخارجية ودورها في التمهيد للمحاولات الانقلابية , وتطرق المحور الثالث الى تنفيذ المحاولات الانقلابية . اعتمد البحث على مصادر كثيرة ومتنوعة , منها وثائق وكالة المخابرات المركزية الامريكية (CIA) التي رفدت البحث بمعلومات قيمة وغنية , فضلا عن المصادر الاجنبية والبحوث الاجنبية , والصحف الاجنبية , والكتب العربية والمعربة , وكلها غطت الكثير من الاحداث المهمة التي تناولها الباحث في متن البحث . اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في كتابته للبحث , اذ اتبع التسلسل الزمني في عرضه للأحداث التي



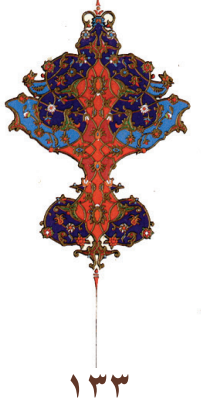
تضمنها البحث.

المحور الأول : نبذة تاريخية عن كمبوديا

تقع كمبوديا في جنوب شرق اسيا(١) تحدها من الشمال الغربي تايلند (٢) ومن الشمال الشرقي لاوس (٣) ومن الجنوب الشرقي تحدها فيتنام (٤) وتطل بسواحلها الجنوبية الغربية على خليج تايلند (٥) عاصمتها بنوم بنه (٦) وتبلغ مساحتها ١٨١,٠٠٠ الف كم^٢ , وتتكون من ٢٣ مقاطعة ادارية (٧). ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٤ مليون نسمة (٨) اذ تتألف من الكثير من الجماعات العرقية المختلفة لا سيما عرقية الخمير الذين يجسدون الجزء الاكبر من سكان الشعب الكمبودي, فقد بلغت نسبتهم قرابة (٩٥٪) من اجمالي السكان في البلاد , ويتركز وجودهم في العاصمة بنوم بنه (٩) فضلا عن ذلك توجد المجموعة الفيتنامية التي يبلغ عددها (٣٥٠,٠٠٠) الف اي بنسبة (٤٪) من مجموع السكان , ويقطنون في المقاطعات الجنوبية من كمبوديا , ناهيك عن سكان البلاد يشمل الفئة الصينية التي يتراوح عددها حوالي (٢٥٠,٠٠٠) الف اي بنسبة (١٪) من اجمالي سكان البلاد (١٠).

تحولت مملكة كمبوديا الى محمية فرنسية , وذلك بعد ان عقدت معاهدة مع فرنسا في ١١ اب ١٨٦٣ , اذ بموجبها وضعت كمبوديا كل شؤونها الخارجية تحت تصرف فرنسا التام (١١). ناهيك عن ضمان المكانة الخاصة للبودية كدين رسمي للدولة (١٢). وبعد توقيع المعاهدة نصبت فرنسا الملك نورودوم (norodom)(١٣). ملكا شكلياً على البلاد , وقد أدرك الاخير ان سلطته فقدت منه فبدأ بالتدزم , ومن جراء ذلك ارغمه الفرنسيون على عقد معاهدة حماية اخرى في ١٧ حزيران ١٨٨٤ سلبت منه ما بقي من نفوذه (١٤). بعد وفاة الملك نورودوم في ٢٤ نيسان ١٩٠٤ اختارت فرنسا ملكاً لكمبوديا , اذ اصبح سيسواث نورودوم (siswath norodom)(١٥). وريثاً للعرش الكمبودي , وحكم خلال المدة ١٩٠٤-١٩٢٧ , اذ كان حليفاً جيداً للفرنسيين , فقد استطاع بعد زيارته لباريس من استرجاع منطقتي باتامبانغ وسيام ريب اللتين كانتا تحت الهيمنة التايلندية , وذلك بعد ان ابرمت معاهدة بين فرنسا وسيام (تايلند) في ٢٣ اذار ١٩٠٧ (١٦). وبقي سيسواث حليفاً للفرنسيين حتى وفاته عام ١٩٢٧ , اذ انتقل الحكم بعدها الى نجله سيسواث مونيفونغ (siswath monivong)(١٧). الذي حكم للمدة ١٩٢٧-١٩٤١ فقد اعتبرت مدة حكمه تنمة لتحالف النظام الكمبودي مع الفرنسيين (١٨). اعلتلى العرش الكمبودي في ٢٦ نيسان ١٩٤١ (١٩) نورودوم سيهانوك (norodom sihanouk)(٢٠). اذ تم تنويجه في ٣ ايار من العام نفسه (٢١) وخلال مدة حكمه احتلت اليابان كمبوديا في ٩ اذار ١٩٤٥ وطردت السلطات الفرنسية منها , واستمر ذلك الاحتلال حتى ١٥ اب ١٩٤٥ عندما انهارت اليابان في الحرب العالمية الثانية , وفي ١٧ تشرين الاول من العام نفسه استطاعت فرنسا من اعادة فرض ادارتها الاستعمارية في بنوم بنه الامر الذي ارغم سيهانوك على اقرار السلطة الفرنسية على بلاده (٢٢). وبعدها اتجه سيهانوك الى انتهاج اسلوب المفاوضات مع فرنسا في سبيل الحصول على استقلال بلاده (٢٣) اذ نالت كمبوديا استقلالها في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٣ (٢٤).

المحور الثاني : الضغوط الخارجية ودورها في التمهيد للمحاولات الانقلابية في كمبوديا
بعد ان نالت كمبوديا استقلالها عن فرنسا (٢٥) اتبع زعيم كمبوديا نورودوم سيهانوك سياسة خارجية لبلاده قائمة على الحياد وعدم الانحياز , اذ كان الزعيم قد اعتقد ان سياسة الحياد هي الخيار السياسي الوحيد الذي يمكن من خلاله المحافظة على استقلال بلاده (٢٦). في ظل الاجواء المتصاعدة للحرب الباردة المتسارعة انذاك , ناهيك عن محاولة سيهانوك حماية بلاده من جيرانه المتطرفين فيتنام الجنوبية من جهة الجنوب , وتايلند من جهة الشمال الغربي , اذ شعر الاخير ان الحياد هو حصن دفاعي قوي للتصدي لأية تهديدات من لدن جارتيه (٢٧).
شعر سيهانوك ان تحول فيتنام الجنوبية الى ملجأ للقوة الامريكية , قد يؤدي الى تعريض أمن بلاده لخطر جسيم , لذلك تبنت حكومته سياسة خارجية محايدة وغير منحازة (٢٨) كما ان سياسة الحياد كانت افضل وسيلة لحماية كمبوديا , نظراً لانه اذا انتهجت حكومة سيهانوك سياسة اخرى غير الحياد فان ذلك ينجم عنه انشطار كبير في



البلاد (٢٩). فقد كان ذلك نابعا من الضغوط المحلية في كمبوديا لا سيما الحزب الديمقراطي والجماعات اليسارية التي ادانت سيهانوك في ذلك الوقت , بإحلال الوجود الأمريكي محل الوجود الفرنسي (٣٠). هناك عوامل أخرى جعلت كمبوديا تتبنى الحياد في سياستها الخارجية , إذ أنّها السياسة الأكثر موائمة لوضعها السياسية آنذاك , ولموقعها الجغرافي , إذ أنّها بلد صغير يجاور دول أقوى منها تنتهج كل منها سياسة متباينة , فمن جهة تايلند وفيتنام الجنوبية اللتان تسيران في فلك السياسة الغربية , ومن جهة أخرى هناك فيتنام الشمالية التي يهيمن عليها الشيوعيون وصولاً إلى الصين الشعبية القريبة منها (٣١).

يبدو مما تقدم ان الحكومة الكمبودية اتبعت سياسة الحياد وذلك من اجل الحفاظ على كيانها كدولة صغيرة , فضلا عن أنّها استهدفت الموازنة بين كتلتين متنازعتين الغربية والشرقية آنذاك , تلك الموازنة ربما تمنعها من الانزلاق في الحرب الباردة في ذلك الوقت.

حاولت الولايات المتحدة الأمريكية ابعاد كمبوديا عن سياسة الحياد عام ١٩٥٥ , إذ ارادت استقطابها الى منظمة حلف جنوب شرق اسيا سيانو (seato)(٣٢) على أساس ان كمبوديا تعرض لعدوان شيوعي وشيك , غير ان الحكومة الكمبودية متمثلة بزعيمها سيهانوك رفضت تلك المحاولات , لأنها لا ترغب بحماية الحلف لها ولا أي حلف عسكري اخر (٣٣). ناهيك عن ذلك ان كمبوديا اذا دخلت عضواً في حلف جنوب شرق اسيا الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية , فإن الصين لن تدعم مساعي الحكومة الكمبودية التي تجسدت في حق الدخول في معاهدات تتلائم مع ميثاق الأمم المتحدة , فضلا عن الحصول على المعونات الخارجية التي تحتاجها كمبوديا من اجل امنها , واخراج كافة القوات الفيتنامية من البلاد , بناءً على ذلك احجمت كمبوديا عن الدخول في منظمة حلف جنوب شرق اسيا , مع اعطائها قدراً من الحماية ضد العدوان الشيوعي عن طريق الموافقة على تغطية بروتوكول المعاهدة (٣٤).

ان سياسة سيهانوك الخارجية المحايدة لاقت تأييداً من جمهورية الصين الشعبية , غير أنّها لم تكن كذلك لدى الولايات المتحدة الأمريكية , إذ اخذت الثقة تنهار بين واشنطن وسيهانوك بشكل متصاعد , وذلك بعد زيارة الأخير الى مانيلا عاصمة الفلبين في شباط عام ١٩٥٦ , فقد امتنع سيهانوك عن قبول الوساطة الفلبينية المدعومة من امريكا لاقناعه بالدخول الى منظمة حلف جنوب شرق اسيا , ثم ازداد الامر سوءاً قبول سيهانوك المساعدات الاقتصادية المقدمة من الصين بقيمة (٢٢,٤) مليون دولار التي عدت تعويض رمزي عن المعونات الأمريكية التي كانت كمبوديا تحصل عليها (٣٥).

كان رد فعل حليفتي الولايات المتحدة الأمريكية تايلند وفيتنام الجنوبية تجاه تعنت سيهانوك في سياسته قاسي جداً , إذ بعد رجوع الأخير من الصين في نهاية شباط من العام نفسه شرعت تلك الدولتان بأغلاق حدودهما مع كمبوديا حتى ٢١ نيسان من العام ذاته , فقد أدى ذلك الى اغلاق طرق التجارة الوحيدة لكمبوديا مع بقية العالم (٣٦). يبدو مما تقدم ان تلك الاجراءات التي قامت بها فيتنام الجنوبية وتايلند كانت رداً على زيارة سيهانوك للصين آنذاك , وقبوله للمساعدات منها , وبالتالي تاسيس علاقات دبلوماسية معها , ناهيك عن ان تلك الاجراءات استهدفت اضعاف حكومة كمبوديا المحايدة , وارغامها على الانخراط في حلف جنوب شرق اسيا .

ان تلك الاجراءات التي قام بها حلفاء امريكا حثت سيهانوك على المضي قدماً في سياسته الخارجية , ففي العام ١٩٥٦ زار سيهانوك الاتحاد السوفيتي وبولندا وتشيكوسلوفاكيا , وأسس علاقات دبلوماسية معها , إذ منحت تلك الدول الثلاثة اموال بسيطة من المعونة الاقتصادية لكمبوديا (٣٧). لجأت الولايات المتحدة الأمريكية الى ممارسة أساليب الضغط الاقتصادي ضد حكومة كمبوديا , وذلك من خلال فيتنام الجنوبية وتايلند , إذ طلبت من فيتنام الجنوبية اغلاق ميناء سايعون بوجه التجارة الكمبودية إذ قامت فيتنام بذلك عام ١٩٥٦ , وفرضت حصاراً اقتصادياً على كمبوديا , ومنعت دخول سفن الدول الشيوعية التي كانت كمبوديا تقوم بالتجارة معها (٣٨). فضلاً عن اسلوب الضغط العسكري المتمثل بامتلاك تايلند وفيتنام الجنوبية جيش هائل دريته امريكا , إذ بأستطاعته التوغل في كمبوديا وذلك لصرف أنظار شعبها عن الحصار الاقتصادي والازمة السياسية اللتان يعاني منها , ووفقاً

لتلك الاساليب باشرت القوات التايلندية بالاستحواذ على معبد برباه فيهبهار (preah vihear) (٣٩) عام ١٩٥٦ اذ كان بداية لجملة من الهجمات العسكرية التايلندية على طول حدود كمبوديا الغربية , اما فيتنام الجنوبية بزعمارة نغو دينه ديم (ngo Dinah diem) (٤٠) فقد شنت حملات عسكرية على طول الحدود الكمبودية الشرقية والشمالية , وذلك من اجل تعزيز الحصار الاقتصادي ضدها (٤١).

تصدت الحكومة الكمبودية لذلك الحصار الاقتصادي , اذ شرعت بحملة كبيرة في جميع أنحاء البلاد دعت من خلالها الاكتفاء بالمنتجات الداخلية , وتأسيس اقتصاد مستقل , فضلا عن ذلك فإن الحصار ادى الى تعاون القوى السياسية في كمبوديا , فقد أسهم بتحشيد القوى الوطنية الكمبودية التي دعمت بدورها سياسة الحياد التي تبنتها الحكومة في البلاد (٤٢).

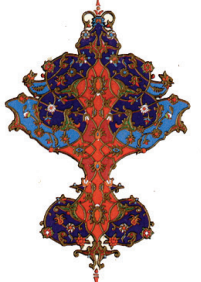
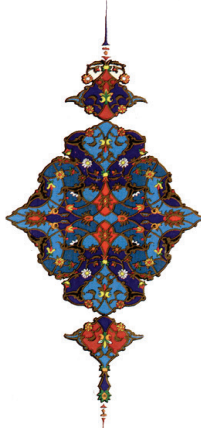
يبدو مما سبق ان سياسة الضغط التي انتهجتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها فيتنام الجنوبية وتايلند قد اخفقت في تحقيق اهدافها , اذ انها شجعت الحكومة الكمبودية الى التثبيت بشكل متزايد بسياسة الحياد. استمرت فيتنام الجنوبية في حزيران ١٩٥٨ (٤٣) بشن غاراتها على كمبوديا , فقد ثار سيهانوك غضباً من التدخل الفيتنامي الجنوبي في بلاده الى عمق تسع أميال في الاراضي الكمبودية , اذ احتلت فيتنام الجنوبية مقاطعة ستونغ تريغ الكمبودية في الشمال الشرقي (٤٤) . وقد ناشدت حكومة سيهانوك الولايات المتحدة الامريكية الى التدخل , وارغام القوات الفيتنامية الجنوبية على الخروج من الاراضي الكمبودية (٤٥) اذ أنذر سيهانوك الولايات المتحدة في حال عدم الاستجابة لطلبه فإنه يذهب الى الصين , ويطلب مساعدتها والاعتراف بها (٤٦) . كان رد الولايات المتحدة الامريكية غير مشجع , وذلك لانها لا تستطيع التدخل في صراع بين بلدين مجاورين , وعدت ذلك النزاع بأنه نزاع عرضي (٤٧) وقد دفع ذلك الموقف الزعيم الكمبودي الى الاسراع بالاعتراف بجمهورية الصين الشعبية في ٢٥ تموز ١٩٥٨ (٤٨) في بث اذاعي عام في كمبوديا (٤٩).

نستشف مما تقدم ان سيهانوك اعترف بالصين الشعبية بهدف الحصول على مساعدات منها في حال ايقاف المعونات التي كانت تتلقاها حكومته من الولايات المتحدة الامريكية , غير ان ذلك الاعتراف قد جلب تداعيات وخيمة ضده و ضد بلاده فيما بعد.

المحور الثالث : تنفيذ المحاولات الانقلابية

أدى اعتراف سيهانوك بالصين الشعبية الى ردود فعل كثيرة من جانب المعارضة الكمبودية , اذ دبرت تلك المعارضة العديد من المحاولات الانقلابية ضد حكمه , كان في مقدمتها محاولة انقلاب سام ساري (sam sari) (٥٠) ففي ذلك الوقت توترت العلاقة بين سيهانوك وساري بفعل عوامل كثيرة (٥١) . ففي عام ١٩٥٨ تورط ساري في فضيحة في لندن مع خادمته وذلك عندما تقدمت تلك الخادمة بشكوى الى الشرطة البريطانية (٥٢) , وقد كانت تعمل مربية لاطفال ساري , وأدعت ان الاخير قد ضربها بقسوة شديدة حتى انها احتاجت الى عناية طبية , اذ انه ضربها بالسوط , وقد اعتبر ساري سلوكه بأنه يتفق تماماً مع العادات والتقاليد الكمبودية (٥٣) , وحينما وصلت اخبار الفضيحة الى كمبوديا تم استدعاء ساري مباشرة , وبعد وصوله الى بنوم بنه نبهته الملكة سيسوات كوساماك (siswath kosamak) (٥٤) . من الانضمام الى العمل السياسي , وما لبث ساري بمهاجمة سيهانوك اذ حاول الانقلاب عليه مستهدفاً اسقاط حكومته , والقضاء عليه وتقويض النظام الملكي برمته , وتأسيس جمهورية مماثلة لجمهورية ديم في فيتنام الجنوبية (٥٥).

طلب ساري تأسيس حزب سياسي معارض الامر الذي رفضه سيهانوك في تشرين الثاني ١٩٥٨ , اذ اعتقد الاخير ان الهدف من ذلك الحزب هو خطة لتقويض نظامه (٥٦) الامر الذي حث ساري الى تأسيس صحيفة الشعب الديمقراطي , وشرع بمهاجمة سياسات سيهانوك بشكل علني فيها , كل ذلك ادى الى زيادة غضب الاخير منه , وتوتر العلاقات بينهما بشكل مكثف (٥٧) . وفي ايلول ١٩٥٨ (٥٨) عقد اجتماع لتنفيذ المحاولة الانقلابية في بانكوك في تايلند بقيادة المشير ساريت ثانارات (sarit thanarat) (٥٩) وحضر ذلك الاجتماع ثانارات دكتاتور تايلند (٦٠) وعدد من جنرالات جيشه وسفير فيتنام الجنوبية في كمبوديا نغو ترونغ هيو (٦١) وسون نغوك



ثانه (son ngoc thanh) (٦٢). تضمن اجتماع بانكوك مجموعة من القرارات استهدفت الاطاحة بالزعيم الكمبودي سيهانوك , اذ تقرر تشكيل حزب معارضة في كمبوديا مهمته مهاجمة سياسة الاخير , وترك اثاراً من الريبة حول سياسته , فضلاً عن تقسيم وحدة البلاد , كما تقرر شن عمليات مشتركة هدفها اخلال الامن والنظام في كمبوديا عن طريق عمليات الاخطاف والسطو المسلح , ناهيك عن نشر اكاذيب حول استحواذ شيوعي على الحكم , وتشكيل جماعات مسلحة داخل وخارج كمبوديا للاستحواذ على السلطة في الوقت المناسب (٦٣).

قامت فيتنام الجنوبية في ٢١ كانون الاول ١٩٥٨ بتهدية سام ساري الى خارج كمبوديا من اجل تهيئة في ساغون عاصمة جنوب فيتنام , وذلك ليتزعم حركة جبهة مقاومة ضد سيهانوك ويتمركز في تايلند , وتم ترتيب سفره من لدن قنصل فيتنام الجنوبية في بنوم بنه نغو ترونغ هيو , وفي ذات الوقت كلفت فيتنام عملائها في بانكوك بترتيب ذلك العمل (حركة جبهة المقاومة) مع القادة العسكريين التايلنديين لا سيما ساريت ثاناترات الذي التزم انذاك بتقديم الدعم العسكري (٦٤). وطبقاً لاجتماع بانكوك ركز سون نغوك ثانه قواته على الحدود التايلندية الكمبودية مع ضابطين تايلنديين , وأكثر من مليون دولار تحت تصرفه , ووضع ترونغ هيو قواته على الحدود الجنوبية الفيتنامية الكمبودية , اما سام ساري فقد كلف بالاستعداد للقيام بانتفاضة مسلحة في كمبوديا , ففي نهاية كانون الاول عام ١٩٥٨ تازم الوضع الداخلي في البلاد بقوة , اذ حدثت عمليات السطو والسرقة , وتم اختطاف اطفال اشخاص رفيعي المستوى في حكومة كمبوديا , وفي كانون الثاني ١٩٥٩ بعث ساري رسالة الى سيهانوك طلب فيها السماح له مجدداً بتشكيل حزب سياسي معارض جديد , فقد اعلن ساري في الاف المنشورات في رسالته ان حزبه استهدف توجيه الحيايد الكمبودي بشكل كبير باتجاه الغرب (٦٥). وفي ٩ كانون الثاني من العام نفسه قرر سيهانوك عقد اجتماع للتصدي للمحاولة الانقلابية التي خطط لها ساري بضغط من تايلند وفيتنام الجنوبية (٦٦).

وفي الوقت نفسه كثفت فيتنام الجنوبية وتايلند اللتان تعلمان ضد سيهانوك اعمالهم بشكل سريع , فقد باشروا بحشد قوة تعدادها (١٢٠٠) شخص في ثلاث اماكن , وخضعت تلك القوة لتدريب لمدة خمس عشرة يوماً (٦٧) وفي الشهر ذاته اي كانون الثاني ١٩٥٩ جمع سون نغوك ثلاث كتائب من قوات الخمير سيري (khmer serei) (٦٨) للسيطرة على مقاطعة باتامبانغ , وشرعت تلك القوات بالتوغل في الاراضي الكمبودية من مقاطعتي تاي نينه وكن تونغ في جنوب فيتنام (٦٩). وفي فيتنام الجنوبية فقد تم تكليف رجال ديم بتهيئة قوات مسلحة من بين الاقليات الكمبودية المتمركزة فيها , لكي تعمل على الحدود الكمبودية الفيتنامية , فضلاً عن مواصلة اتصافهم بسام ساري هناك (٧٠).

بدأ كل شيء متوفراً لتنفيذ ساري خطوته الانقلابية ضد نظام سيهانوك في محاولة لاسقاطه, غير ان الامور سارت باتجاه اخر , واخفق الاخير في تحقيق اهدافه (٧١) اذ اخبرت فرنسا والصين سيهانوك في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٩ بانقلاب ساري ضده وداعميه التايلنديين والفيتناميين الجنوبيين , وقد أرادت فرنسا من ذلك المحافظة على موقعها الداخلي في كمبوديا (٧٣). كما هدفت فرنسا تعزيز اقتصادها في الاخيرة وابعادها عن هيمنة الغرب , ناهيك عن رغبتها بابعاد سون نغوك ثانه عن حكم كمبوديا مثلما يسيطر ديم على فيتنام الجنوبية (٧٤), وفي ١٣ كانون الثاني من العام نفسه كشف سيهانوك في خطاب القاها في كومبونغ تشام وامام الشعب الكمبودي , عن محاولة انقلاب ساري ضده , في محاولة للاستحواذ على الحكم , والقضاء على سيهانوك , وتأسيس نظام مؤيد للغرب , وان تلك المحاولة كانت بدعم من تايلند وفيتنام الجنوبية وسون نغوك ثانه (٧٥). وفي ٢٠ كانون الثاني من العام ذاته تحرك سيهانوك ضد ساري , والقي القبض على رفاقه , اما ساري فقد هرب الى تايلند بمساعدة من الحكومة التايلندية , وظل هناك في المنفى , وبذلك فشلت محاولته الانقلابية ضد سيهانوك ولم يحقق شيء (٧٦).

يبدو مما تقدم ان التخطيط الذي قامت به كل من فيتنام الجنوبية وتايلند لانجاح انقلاب سام ساري ضد حكومة سيهانوك قد باء بالفشل , وذلك لانهم لم يحسبوا حساب فرنسا التي كانت متوثبة لارجاع نفوذها الى كمبوديا بعد الهزيمة المذلة التي منيت بها في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ , أما الصين فقد سعت الى الأبقاء على علاقات طيبة مع كمبوديا ومنعها من الارتقاء بأحضان الغرب وحلفائه.

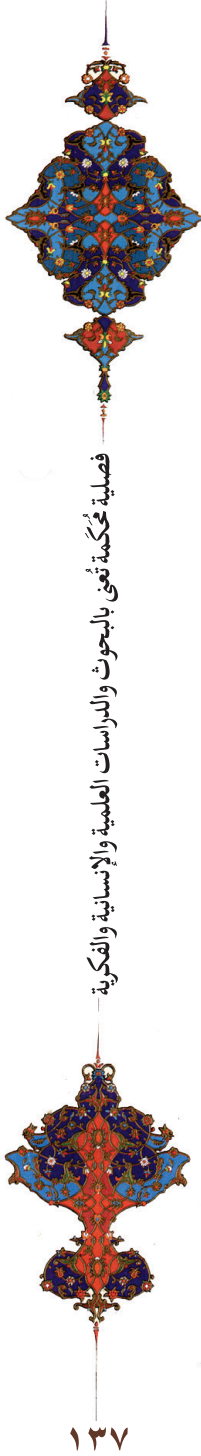
كانت المحاولة الانقلابية الثانية ضد نظام سيهانوك هي محاولة انقلاب داب تشون (dap chhuon) (٧٧) إذ شكل تشون تهديداً كبيراً لنظام سيهانوك (٧٨) فقد تصاعد غضب تشون من سياسة سيهانوك المحايدة، إذ اعتقد تشون أن اعتراف سيهانوك بالصين الشعبية كان بداية لسياسة خارجية مناصرة للشيوعية، ناهيك عن طموحات تشون فكان لديه رغبة بازاحة مدينة سيام ريب من كمبوديا وتشكيل دولة مستقلة (٧٩). والمطالبة بتأسيس نظام كمبودي مؤيد للغرب، والتهديد والوعيد بحرب عصابات في كمبوديا (٨٠)، والأخلال بأمن واستقرار نظام سيهانوك الداخلي (٨١)، ولتحقيق تلك الاهداف تم اقامة اتصال بين القائد الكمبودي الغاضب داب تشون وحكومة فيتنام الجنوبية التي كانت تخطط بقوة مع تايلند لاسقاط نظام سيهانوك الحايدي في بنوم بنه، ففي ١٦ كانون الثاني ١٩٥٩ زار سفير فيتنام الجنوبية في بنوم بنه ترونغ هيو داب تشون وتقابل معه من اجل اجراء مناقشات مهمة، إذ من شأن التخطيط الجيد مع الاخير الذي هيمن على (٣٠٠٠) شخص في البلاد، فضلاً عن سيطرته على حرس القصر، كل ذلك عزز بشكل واسع المساعي التي قامت بها سايفون وبانكوك لاقتضاء سيهانوك من السلطة، وقد استجاب تشون لذلك لأنه كان يرى ضرورة التخلص من سيهانوك من اجل ابعاد كمبوديا عن الانزلاق نحو الكتلة الشيوعية (٨٢).

قرر زعيم المحاولة الانقلابية في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٩ الاستناد على دعم الكثير من الضباط العسكريين للقيام بانقلابه ضد سيهانوك، فقد كان رئيس اركان الجيش انذاك في حكومة سيهانوك وهو لون نول (lon nol) (٨٣) دافعاً مهماً في نجاح الانقلاب، لأنه قد يغدر بالرئيس سيهانوك اذا شعر بانتصار وتفوق قوات تشون، غير ان الاستيلاء على الحكم في ذلك الوقت اخفق في تحقيق اهدافه، وذلك نتيجة لفتنة ودكاء سيهانوك الذي قام بخطوات سريعة اذ جمع الدعم الشعبي عن طريق توجيه اتهامات لمحاولة انقلابية مدعومة من الغرب وتايلند وفيتنام الجنوبية استهدفت تقويض النظام الملكي في كمبوديا لصالح حكومة مؤيدة لمنظمة حلف جنوب شرق اسيا (٨٤). أصر تشون في ٢٣ كانون الثاني ١٩٥٩ على القيام بخطوة ضد نظام سيهانوك، فقد قام بنشر قواته التي بلغت أربع كتياب في مواضع استراتيجية، وذلك تحت ذريعة حماية سيهانوك ضد أي تحركات من قبل متآمرين آخرين في تايلند (٨٥)

نستنتج مما تقدم ان تشون أراد من وراء ذلك الوصول الى تفاهم مع سيهانوك الذي واجه معارضة دولية في ذلك الوقت بسبب سياسته الموالية للشيوعية.

رتب تشون خطته في ٣١ كانون الثاني ١٩٥٩ لتنفيذ انقلابه ضد سيهانوك مع تايلند وفيتنام الجنوبية، إذ أراد الحصول على عون مباشر على شكل بنزين وأسلحة، وأذعنت تايلند لطلبه فقد استهدفت تدمير نظام سيهانوك بسبب سياسته المؤيدة للشيوعية التي عرضت حلف جنوب شرق اسيا برمته للخطر، لذلك باشرت تايلند بحملة برامج اذاعية مدونة باللغة الكمبودية نشرتها بشكل واسع في كافة أرجاء كمبوديا، إذ أدانت تلك البرامج سيهانوك بأنه عرض رفاهية الشعب الكمبودي لخطر جسيم من جراء زعامته التعسفية وسياسته المناصرة للشيوعية (٨٦). وفي ٣ شباط من العام نفسه (٨٧)، بدأت وتيرة المحاولة الانقلابية لداب تشون بالتأهب، إذ تم تسليم الاسلحة والذخيرة بالطائرات من تايلند الى سيام ريب مقر تشون، وزار سفير فيتنام الجنوبية في بنوم بنه ترونغ هيو داب تشون اذ جلب معه اسلحة ومعدات (٨٨) وفي ٧ شباط ١٩٥٩ رحب تشون بطائرة خاصة لشركة طيران فيتنام الجنوبية معبئة بمجموعة صناديق من المعدات اللاسلكية الى سيام ريب، فضلاً عن تقديم (٢٧٠) كيلو غرام من الذهب لتشون وذلك من اجل دفع رواتب لقواته، ناهيك عن نقل مواد اخرى جواً من تايلند (٨٩). وفي المدة ٨-١٠ شباط عزم تشون على تأخير عمله الانقلابي ضد سيهانوك، لأنه كان يرى ضرورة ترتيب خطته مع القوات المنشقة بزعامة سون نغوك ثانه الذي كان يحصل على المعونات من تايلند وفيتنام الجنوبية انذاك، غير ان الحكومة الكمبودية رغم ذلك قامت بشكل سريع بتقوية دفاعاتها العسكرية في بنوم بنه، فضلاً عن عمل نقاط تفتيش على الطرق المؤدية للعاصمة (٩٠).

اضطربت الاوضاع في كمبوديا في ١٧ شباط ١٩٥٩، إذ بدأت العلاقة بين سيهانوك والجنرال داب تشون حاكم



مدينة سيام ريب بالتأزم بشكل كبير ، وذلك لأن سيهانوك على الرغم من وضعه القوي فإنه كان خائفاً من قسوة تشون ، لأنه رئيس معارضة كمبودي قوي ، لذلك قام سيهانوك بتقوية الأمن في بنوم بنه (٩١).

يبدو مما سبق ان رئيس وزراء كمبوديا سيهانوك ربما سلك اسلوب المراوغة مع تشون ، وذلك في محاولة من الاول لتدمير وضع الثاني دون انتهاج اسلوب المواجهة المباشرة معه.

أسس تشون في الشهر نفسه شبكة من المواقع على طول المسالك التي تؤدي الى سيام ريب من بنوم بنه ، استهدفت تنبيهه من أي محاولة تحرك من لدن القوات الحكومية من العاصمة (٩٢) وفي ٢٠ شباط ١٩٥٩ قرر تشون تنفيذ محاولته الانقلابية ضد سيهانوك ، فقد بعث ببرقية له تضمنت انشقاظه عن نظام سيهانوك ، فضلاً عن ذلك طلب تشون من سيهانوك تخليه عن السياسة وتوجيه سياسة الحكومة الكمبودية باتجاه موقف معادي بقوة للشيوعية (٩٣) غير ان الاحداث في كمبوديا أخذت تسير باتجاه مغاير ضد تشون ، ففي ٢١ شباط من العام نفسه شرع سيهانوك بالتحرك ضده ، اذ استهدف من ذلك عدم وصول اخبار المحاولة الانقلابية التي يقودها تشون ضده الى الشعب الكمبودي قبل اجهاضها (٩٤).

أرسل سيهانوك في ٢٢ شباط ١٩٥٩ قائد أركان جيشه لون نول مدعوماً بكتيبتين مواليتين الى سيام ريب ، وذلك لأعتقال تشون (٩٥)، واطلاق الرصاص عليه ، والاستحواذ على الذهب الذي أخذه من سايفون ، لذلك باشرت قوات لون نول بالتقدم بجذر قوي على الطريق من بنوم بنه ، وهيمنت على سيام ريب بسرعة ، وتمكنت من نزع سلاح قوات تشون ، اذ تمت اصابة الاخير بجروح خطيرة (٩٦). غير انه تم اغتياله أثناء محاولته الهروب الى تايلند (٩٧) في ٣ اذار ١٩٥٩ (٩٨) من قبل الجنرال لون نول الذي رضخ لأوامر سيهانوك الذي لمح اليه بأطلاق النار عليه ، ومصرعه باءت محاولته الانقلابية بالفشل الذريع ولم تحقق اهدافها (٩٩).

نستنتج مما تقدم ان اخفاق داب تشون في تحقيق اهدافه ضد سيهانوك كان نابعاً من عدة عوامل ، منها عدم كفاءة تشون لتلك المحاولة الانقلابية رغم شعبيته كمقاتل حرب كمبودي ، فضلاً عن قلة تمتعه بذكاء سياسي على العكس من سيهانوك كان رجلاً سياسياً ماهراً ، ناهيك عن عدم الاتحاد مع متآمري تايلند وفيتنام الجنوبية ، كل ذلك أسهم في النهاية بفشل المحاولة الانقلابية التي قادها داب تشون.

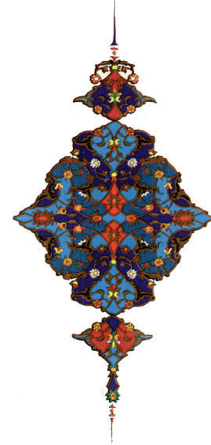
بعد فشل المحاولة الانقلابية التي تزعمها تشون ، أدانت الحكومة الكمبودية حكومة فيتنام الجنوبية بشكل علني بسبب اسهامها بمحاولة تشون ودعمه ، فقد ألقت قوات لون نول القبض على عملاء فيتناميين جنوبيين في منزل تشون ، والنعور على أموال هائلة (١٠٠) ناهيك عن أخذ اجهزة تم اللاسلكية ، وسجلات التواصل بين تشون وسايغون وبانكوك ، كما ان الحكومة الكمبودية وجدت (٢٧٠) كيلو غراماً من الذهب في صناديق صغيرة لدفع رواتب جواسيس فيتنام الجنوبية وتايلند ، وقد أشار كل ذلك الى مدى ألتدخل الخارجي في شؤون كمبوديا (١٠١). كان من تداعيات تلك المحاولة الانقلابية ، انها حثت سيهانوك على اعادة تفكيره في مسار سياسته الخارجية ، كما شجعت على الأصغاء الى أولئك الكمبوديين الذين كانوا يطمحون الى تخريب سمعة الغرب ، كذلك وفرت تلك المحاولة صرخة حاشدة أدت دوراً أساسياً في الحفاظ على هيمنة سيهانوك على بلاده وذلك حينما تمكن من حل مشاكله المحلية (١٠٢).

الخاتمة :

تضمنت الخاتمة جملة من الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث وهي كالآتي :

١- أدت الضغوط الدولية والاقليمية دوراً مهماً في تأجيج المحاولات الانقلابية التي سعت الى الاطاحة بنظام حكم نورودوم سيهانوك في كمبوديا ، اذ حاولت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها فيتنام الجنوبية وتايلند جر سيهانوك ونظامه الداخلي الى منظمة حلف جنوب شرق اسيا التي ترعاها امريكا وحلفاؤها ، في محاولة لأبعاد كمبوديا من الوقوع تحت الهيمنة الشيوعية.

٢- بذلت فيتنام الجنوبية وتايلند جازي كمبوديا جهوداً كبيرة في تأمرهما مع المعارضة الداخلية الكمبودية المناهضة لسيهانوك وحكومته في سبيل اقصاء سيهانوك عن السلطة في البلاد.



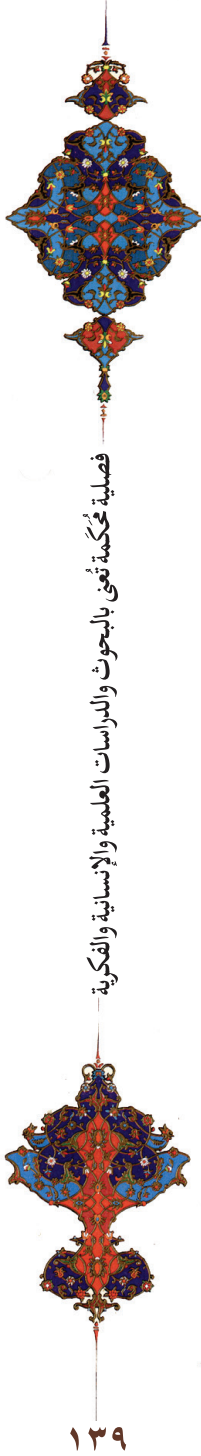
٣- فشلت المحاولات الانقلابية التي تزعمتها المعارضة الداخلية التي تمثلت بمحاولتي سام ساري وداب تشون في تحقيق اغراضها ضد سيهانوك , ويعزى ذلك الى عدم التفاهم بين المتآمرين بشكل تام , فضلا عن المعلومات الخارجية لا سيما فرنسا التي زودت سيهانوك بمعلومات عن تلك المحاولات الانقلابية التي تحاك ضده , الامر الذي شجع سيهانوك على التهيؤ لها بشكل كبير اذ نجح في نهاية المطاف من وضع حد لها .
٤- هدفت المحاولات الانقلابية ضد سيهانوك الى زعزعة الأمن والاستقرار الداخلي في كمبوديا , ناهيك عن تأسيس نظام مؤيد للغرب وحلفاؤه , غير ان ذلك لم يحصل وذلك بعد ان فاجأ سيهانوك الجميع باعتزافه بالصين الشعبية , وبالتالي الانخراط تحت المظلة الشيوعية التي وفرت له مساعدات اقتصادية كثيرة اذذاك .
٥- انتهج سيهانوك سياسة الحياد الايجابي فقد سعى من خلالها الحفاظ على استقلال بلاده غير انه اخفق في الالتزام بما , اذ ان اعترافه بجمهورية الصين الشعبية عام ١٩٥٨ كان بمثابة انتهاك لتلك السياسة , الامر الذي أثار حفيظة الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها في المنطقة اذذاك .

الهوامش:

- (١) ماجد محبي ال غزاي الفتلاوي ورشا مجيد مندبل الحاجم , مقدمة في تاريخ دول جنوب شرق اسيا , دار الفنون للثقافة والاعلام , بابل , ٢٠٢٠ , ص ٢٧ .
- (٢) كتب سياسية , كمبوديا دولة الحياد الايجابي , د.ن . القاهرة , ١٩٥٩ , ص ٥ .
- (٣) محمد خميس الزوكة , اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ٢٠٠٠ , ص ٣٠٠ .
- (٤) هالة مهدي الدليمي , الخمير الحمر ودورهم السياسي في كمبوديا ١٩٧٥-١٩٧٩ , مجلة الكوت الجامعة للعلوم الانسانية , عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية القانون للمدة ١٧-١٨ نيسان ٢٠٢٤ , جامعة واسط , كانون الثاني ٢٠٢٥ , ص ١٧٦ .
- (٥) زينب حسين شكر , المصالحة الوطنية في كمبوديا وسبل الاستفادة منها عراقياً , مجلة الدراسات الاستراتيجية والدولية , بيت الحكمة , العدد ٤٦ , ص ١٨٠ .
- (٦) حمد العابدي , رسالة من الشرق كمبوديا الجديدة , مجلة شؤون فلسطينية , العدد ٦٤ , المجلد ٦٣ , اذار ١٩٧٧ , ص ١٧٩ .
- (٧) بسام رضا محمد , سلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا ١٩٩٢-١٩٩٣ , مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية , العدد ٣ , المجلد ١٥ , نيسان ٢٠٢٥ , ص ١٤٧٩ .
- (٨) مكى محمد عزيز , اسيا الموسمية دراسة جغرافية , ذات السلاسل للطباعة والنشر , الكويت , ١٩٨٦ , ص ٣٤٦-٣٤٨ .
- (٩) عبد الرحمن حميدة , جغرافية اسيا , دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع , دمشق , ١٩٨٨ , ص ٤٠٦ .
- (١٠) فكتور بورسيل , الثورة في جنوب شرقي اسيا , تر: حسين فريد علي بدوي , الدار القومية للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٦٣ , ص ٩٧ .
- (١١) ماهر جاسب الفهد , التطورات السياسية الداخلية في كمبوديا ١٩٤٥-١٩٥٤ والموقف الفرنسي منها , منشورات إيكار , بغداد , ٢٠١٩ , ص ١٦ ; بانيكار , اسيا والسيطرة الغربية , تر: عبد العزيز توفيق جاويد , دار المعارف , القاهرة , ١٩٦٢ , ص ٢٢٦-٢٢٧ .
- (١٢) رأفت غنيمي الشيخ واخرون , تاريخ اسيا الحديث والمعاصر , عين للدراسات والبحوث الانسانية , القاهرة , ٢٠٠٤ , ص ٧٤ .
- (١٣) ملك كمبودي , ولد في عام ١٨٣٤ في موندولكيري احدى مقاطعات كمبوديا , حكم للمدة ١٨٦٥-١٩٠٤ , ابرم معاهدة صداقة مع فرنسا عام ١٨٦٣ , ووقع معاهدة حماية اخرى عام ١٨٨٤ تنازل فيها عن بعض السلطات الادارية لفرنسا عن كمبوديا , وبسبب اعتلال صحته , وعداءه المنتامي لفرنسا توفي الملك نورودوم بسرطان الوجه في ٢٤ اب ١٩٠٤ . للمزيد من التفاصيل ينظر :
- Justin corfield and laura summers , historical dictionary of Cambodia , the scarecrow press inc oxford , 2003 , p.286
- (١٤) فايز صالح ابو جابر , الاستعمار في جنوب شرق اسيا , دار البشير للنشر والتوزيع , عمان ١٩٩٠ , ص ٩٥ .
- (١٥) ملك كمبودي , ولد في ٧ ايلول ١٨٤٠ في باتامبانغ , الاخ غير الشقيق للملك نورودوم , ووالد الملك سيسوات مونيفونغ , كان تحت حماية البلاط النابليدي , تلقى تعليمية في بانكوك , رجع الى كمبوديا في ستينيات القرن التاسع عشر , توج ملكا في ٢٨ نيسان ١٩٠٦ , عام ١٩٠٧ رحب بعودة باتامبانغ وسيام ريب الى كمبوديا من تايلند , دعم الفرنسيين ابان الحرب العالمية الاولى ١٩١٤-١٩١٨ , توفي في ٩ اب ١٩٢٧ . للمزيد من التفاصيل ينظر :
- Justin cornfield and ... , p. 377

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

١٣٩

(١٦). david chandler , a history of Cambodia , fourth edition , westview press , philadeliphea , 2008 , p. 187

(١٧) ملك كمبودي ولد في ٢٧ كانون الاول ١٨٧٥ ، حكم للمدة ١٩٢٧-١٩٤١ ، التحق بالمدرسة الاستعمارية في باريس ، حصل على رتبة بالجيش الفرنسي ، كان حكمه هادئاً نسبياً ، تزعم تأسيس المعهد البوذي عام ١٩٣٠ ، رعى طبقة جديدة من السجلات الملكية الكمبودية ، ازدهر الاقتصاد الكمبودي في عهده بتأسيس مزارع المطاط ، وبناء خط سكة حديد من بنوم بنه الى حدود تايلند ، شعر الملك بالانزعاج بعد الحرب الفرنسية التايلندية بين عامي ١٩٤٠-١٩٤١ ، وذلك عندما عادت باتامبانغ وسيام ريب الى الهيمنة التايلندية ، توفي في ٢٤ نيسان ١٩٤١ في كامبوت . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin cornfield and... , p.382

(١٨) john tully , france on the Mekong ahistory of the protectorate in Cambodia 1863-1953 , journal of h-france review , vol.4 , no.121 , oxford , p.422

(١٩) س.روز، الاشتراكية في اسيا ، تر: خيرى حماد ، بيروت ، ١٩٦١ ، ص ٢٩٧ .

(٢٠) سياسي كمبودي ولد في ٣١ تشرين الاول ١٩٢٢ في بنو به ، تلقى تعليمه الابتدائية فيها ، وتابع دراسته الثانوية في مدينة سايفون حتى تخرجه ، التحق بعد ذلك بالمدرسة العسكرية في سامور في فرنسا ، ومن الجدير ذكره ان الملك المتوفي سيسوات مونيفونغ هو جده لأمه ، ملكاً لكمبوديا مرتين ففي الاولى حكم للمدة ١٩٤١-١٩٥٥ ، وفي الثانية حكم للمدة ١٩٩٣-٢٠٠٤ ، قاد في عام ١٩٥٣ حملة صليبية من اجل استقلال بلاده عن الهيمنة الفرنسية ، انهار حكمه الاول عن طريق انقلاب نفذ ضده بزعامه المشير لون نول في ١٨ اذار ١٩٧٠ ، تعاون مع الحميم الحمر ابان الحرب الاهلية في كمبوديا ١٩٧٠-١٩٧٥ ، غادر بلاده عام ١٩٧٨ الى كوريا الشمالية ، ثم بعد ذلك انتقل الى الصين ، توفي في ١٥ تشرين الاول ٢٠١٢ في العاصمة الصينية بكين . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Jim mizerski , finale the royal cremations of norodom and norodom sihanouk kings of Cambodia , London, 2012,p.11; ooi keat gin , south east asia a historical encyclopedia from Angkor wat to east timor , united states of America , 2004 , pp.1202-1203

david chandler , a history ... , pp.204-205(٢١)

(٢٢) يعرب عبد الرزاق عبد الدراجي ، الحكم الاستعماري الفرنسي في كمبوديا 1863-1953 ، مجلة واسط للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ١٧ ، العدد ٤٩ ، ٢٠٢١ ، ص ٨١ .

(٢٣) ماجد محيي الفتلاوي ، المصدر السابق ، ص ١١٦ .

(٢٤) احمد محمد حسين ، التطورات السياسية في كمبوديا ١٩٧٠-١٩٧٩ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٢ .

(٢٥) من الجدير ذكره ان البرلمان الكمبودي اعلن في ٤ تشرين الثاني ١٩٥٧ ، قانون الحياد الكمبودي وذلك بعد ان وافق عليه مجلس التشريع في البلاد بتاريخ ١١ ايلول من العام نفسه ، ووقع عليه الملك انذاك ، وقد نص ذلك القانون ان كمبوديا بلد محايد ، وانها لن تدخل مع اي دولة اجنبية في اي حلف عسكري او حلف يقوم وفقاً للمبادئ ، وان كمبوديا لن تقوم بأي عدوان خارجي ، فضلا عن ذلك ففي حالة نشوب اي عدوان من جانب اي بلد اجنبي فان كمبوديا تحتفظ لنفسها بحق اللجوء الى الاساليب العسكرية للدفاع عن نفسها ، او التوجه الى الامم المتحدة ، او اي دولة كبيرة صديقة. للمزيد من التفاصيل ينظر :

كتب سياسية ، المصدر السابق ، ص ٢٢ ؛

Ying yot boonchant and puengthip kiattisaahakul , the Bangkok plot the plot to overthrow samdech preahupaurareach norodom sihanouk 1958-1959 , journal of arts thai studies , vol.44 , no.39 ; silpakorn university , Thailand , 15 april 2022 , p.5

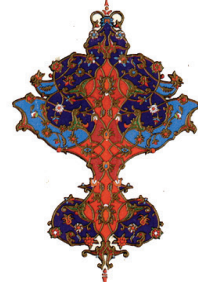
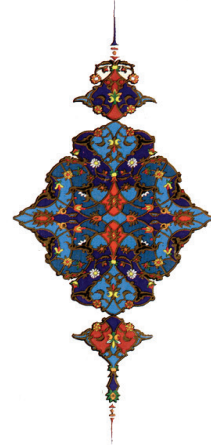
mona k.bitar , bombs plots and allies Cambodia and the western powers(٢٦) 1958-1959 , university of Windsor , England , 2014 p.150 ; Milton Osborne , politics and power in Cambodia the sihanouk years , universities press pty ltd , Australia , 1973 , p.61

(٢٧) لا بد من الاشارة الى انه ابان مدة الخمسينيات من القرن العشرين ، قد توترت العلاقات بين كمبوديا وجيرانها بشكل متنامي ، اذ ان ذلك كان مدفوعاً بالوترات التي كانت قد ضربت العالم برمته مع انشطار الدول الى هيكل ثنائي القطب ، فضلا عن ذلك فان تدهور علاقة كمبوديا مع جيرانها ترك اثره على علاقتها مع الولايات المتحدة الامريكية وشركاؤها مسؤولبة الاجراءات التي قامت بها كل من تايلند وفيتنام الجنوبية ضد بلاده . للمزيد من التفاصيل ينظر :

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

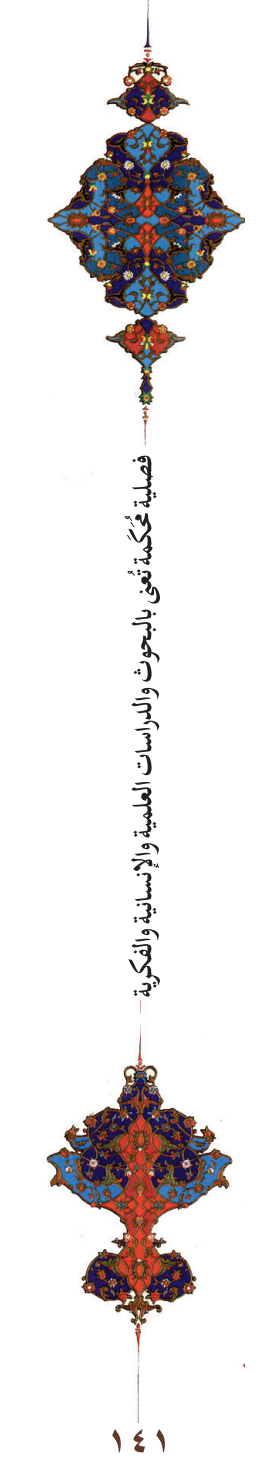


- .Mona k.bitar , op.cit , p.150
George mct. Kahin , south east asia atestament , routledge Curzon , Lon-(٢٨)
don , 2003 , p.260
.Nicholas tarling , Britain and sihanouks Cambodia , sigapore , 2014 , p.29(٢٩)
phil , factional politics and foreign policy choices in Cambodia Thailand(٣٠)
.diplomatic relations 1950-2014 , university zu berlin , 2014 , p.60
(٣١) كتب سياسية , المصدر السابق , ص ٢٣ .
(٣٢) منظمة تأسست في ٨ ايلول ١٩٥٤ , مناهضة للشيوعية هدفها ضمان الامن الجماعي في منطقة جنوب شرق اسيا , وتألفت
من ثماني دول اعضاء هي استراليا فرنسا نيوزيلندا باكستان حتى عام ١٩٧٢ والفلبين وتايلند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة
الامريكية , تأسست في اعقاب الاندحار الفرنسي في الهند الصينية ١٩٥٤ , من اسباب تأسيسها انتهاج سياسة معادية ضد الصين
وفيتنام الشمالية , مقرها بانكوك , تم الغاء المنظمة عام ١٩٧٧ بعد ان اصبحت غير ذي فائدة في حل القضايا الجوهرية . للمزيد
من التفاصيل ينظر :
.Ooi keat gin , op.cit . , p.1233
(٣٣) مالكوم سالمون , أضواء على الهند الصينية , تر: رفعت السعيد , دار الكتاب العربي للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٦٨ ,
ص ٢٤٢ .
.George mct. Kahin , op.cit . , p.260(٣٤)
ibid , p.261 ; matthew jagel , son ngoc thanh the united states and the(٣٥)
.transformation of Cambodia , northern iilnois university , 2015 , p.92
George mct.kahin , op.cit . , p. 261.; roger m. smith , Cambodia foreign(٣٦)
.policy , cornell university press , new york , 1965 , p.143
.George mct. Kahin , p.262(٣٧)
.roger m. smith , op.cit . , p.158(٣٨)
(٣٩) معبد يقع على الحدود التايلندية الكمبودية على سلسلة جبال دانغريك يعود للقرن الحادي عشر , ذو قيمة وطنية عالية في نفوس
شعب كمبوديا , احتلته تايلند عام 1956 اذ زعمت انه جزء من تراثها الوطني وبسبب ذلك قدمت كمبوديا شكوى ضد تايلند في
محكمة العدل الدولية , واصدرت المحكمة حكمها عام 1962 لصالح كمبوديا . للمزيد من التفاصيل ينظر :
Justin cornfield and ... , p.343
(٤٠) ولد في 3 كانون الثاني 1901 في مدينة هوي الفيتنامية , من عائلة بارزة اعتنقت الديانة المسيحية الكاثوليكية , درس في مدرسة
هوي الابتدائية , اصبح رئيس لمقاطعة نينه ثوان عام 1921 , في ايار 1933 شغل منصب وزيراً للدخالية , عام 1945 تولى رئاسة
جنوب فيتنام , في 1 تشرين الثاني 1963 حصل انقلاب اطاح به من السلطة . للمزيد من التفاصيل ينظر :
Edward miller , misalliance ngo dinh diem the united states and the fate of
.south Vietnam , London , 2013 , p.47
(٤١) مالكوم سالمون , المصدر السابق , ص ٢٤٤ .
(٤٢) المصدر نفسه , ص ٢٤٥ .
Milton Osborne , sihanouk prince of light prince of farkness , silkworm(٤٣)
books , Thailand , 1994 , p.107 ; Kenton Clymer , the united states and Cam-
bodia 1870-1969 from curiosity to confrontation , routledge Curzon , new
york , 2004 , p.64
prince norodom sihanouk and Wilfred burchtt , my with the cia , united states
.by pantheon books , new york , 1973 , p.102
.mona k. bitar , op.cit . , p.152(٤٥)
.Kenton Clymer , op.cit . , p.64(٤٦)
.prince norodom sihanouk and ... , op.cit . , p.102(٤٧)
.cia , Cambodia , 7 january 1959(٤٨)
(٤٩) من الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية قد هددت سيهانوك بقطع المعونات العسكرية الامريكية عن بلاده , في حال
استخدام الجيش الكمبودي المعدات التي تقدمها الاخيرة للاشتباك مع قوة حليفة لها (فيتنام الجنوبية) , فضلاً عن ان ميزانية كمبوديا
كانت تركز على المعونة المالية الامريكية التي غطت قرابة خمس اثمان النفقات العسكرية الكمبودية , لذلك عد سيهانوك التهديد



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

الامريكي تحديداً خطيراً . ناهيك عن ان اعتراف الاخير بالصحين كان مرتبطاً بالعوامل الاقليمية ايضاً , فقد كانت اكبر مخاوف سيهانوك هي انه مع وجود حكومة يمينية مدعومة من الولايات المتحدة في لاوس , فان ذلك يعني سهولة امتداد الصراع الفصائلي الى الاراضي الكمبودية , مما يحث واشنطن الى القيام باجراءات مشابهة في كمبوديا , لذا كان أي تحديديد بخفض المساعدات امراً مرفوضاً بالنسبة لسيهانوك , مما جعل الاخير يعتقد ان الاعتراف بالصحين الشعبية كان بمثابة ضمان ضد مثل تلك النتيجة . للمزيد من التفاصيل ينظر : George mct. Kahin , op.cit. , p. 262 ; mona k. bitar , op.cit. , p.154 .

(٥٠) سياسي كمبودي ولد في مقاطعة كومبونج سيبو عام ١٩١٧ , التحق بملرسة سيسوات الثانوية , انضم الى الخدمة القضائية اذ صار قاضياً عام ١٩٣٩ , عين رئيساً للشرطة ومديراً لادارة الضرائب في بنوم بنه عام ١٩٤٥ , ذهب الى باريس ودرس في مركز الدراسات الادارية العليا عام ١٩٤٦ , كان عضواً في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ , اصبح سفيراً لكمبوديا في لندن عام ١٩٥٧ . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin cornfield and ... , op.cit. , p.360

(٥١) نشأت التوترات بين الاثنين وذلك بعد زيارة سام ساري الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥٦ , اذ تبني ساري موقفاً مؤيداً لها , الامر الذي أسفر عن غضب سيهانوك منه عام ١٩٥٧ اذ عده بأنه رجل امريكي في كمبوديا . للمزيد من التفاصيل ينظر : David chandler , the tragedy of camnodia history politics war and revolution since 1945 , yale university , Bangkok , 1991 , p.100

(٥٢) Nicholas tarling , neutrality in south east asia concepts and context , routledge , new york , 2017 , p.55

david chandler , the tragedy ... , p.101 ; Milton Osborne , sihanouk prince (٥٣) ... , p.109

(٥٤) ولدت في بنوم بنه عام 1904 , زوجة الامير نورودوم سوراماريت , والدة نورودوم سيهانوك , بعد عام 1955 مارست تأثيراً كبيراً على ابنها , انخفض نفوذها السياسي بعد عام 1960 . للمزيد من التفاصيل ينظر : Justin cornfield and ... , pp.378-379

(٥٥) مالكويم سالمون , المصدر السابق , ص ٢٥١ .

(٥٦) phil , op.cit. , p.63 ; david chandler , the tragedy , op.cit. , p.101 ; manuel Eisner , violence and the civilings process in Cambodia , Cambridge university press , Cambridge , 2015 , p.157

milton Osborne , politics ... , p.61 (٥٧)

(٥٨) William j.rust , Eisenhower and Cambodia diplomacy covert action and the origins of the second Indochina war , university press Kentucky , united states of America , 2016 , p.172 ; matthew jagel , op.cit. , p.94

(٥٩) ولد في بانكوك عام ١٩٠٨ , قائد عسكري تخرج من الاكاديمية العسكرية الملكية , حصل على امتياز مع الجيش الملكي التايلندي في الحرب العالمية الثانية , في عام ١٩٤٥ تزعم فوجاً يقع في بانكوك اذ أدت قواته دوراً رئيساً في انقلاب عام ١٩٤٧ , في خمسينيات القرن العشرين اصبح القائد الاعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع , في عام ١٩٥٧ قاد انقلاب ضد رئيس الوزراء فيبون سونغرام , اصبح رئيس وزراء تايلند للمدة ١٩٥٩-١٩٦٣ , خلال مدة حكمه الغى الجمعية الوطنية واسس حكومة ثورية استبدادية , عامل المعارضة بقسوة متناهية , حظي بتعاون الولايات المتحدة الامريكية . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Harlod e. smith , historical dictionary of Thailand , second edition , scarecrow press .inc , oxford , 2005 , p.226

.cia , Thailand Cambodia relations , 2 december 1958 , p.4 (٦٠)

prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , p.104 (٦١)

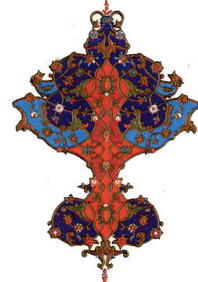
(٦٢) سياسي كمبودي ولد في ٧ كانون الاول ١٩٠٨ , في محافظة ترافنه جنوب فيتنام , ودرس القانون في فرنسا , عمل في المعهد البوذي في كمبوديا , شارك برفقة صديقه سيم فار وباتش تشويون في تأسيس اول صحيفة في كمبوديا باللغة الخميرية عام ١٩٣٦ عرفت بصحيفة ناغرافاتا , ساهم في ثورة الشمسيات في ٢٠ تموز ١٩٤٢ في كمبوديا , وزير خارجية بلاده في اذار ١٩٤٥ , رئيس وزراء كمبوديا في تشرين الاول ١٩٤٥ , نفي الى سايعون ثم الى فرنسا بعد رجوع الحكم الفرنسي الى بلاده , عاد الى كمبوديا في ٣٠ تشرين الاول ١٩٥١ , في ٢٠ تموز ١٩٧٠ عمل مستشاراً للزعيم لون نول , اعتقل عام ١٩٧٥ من لدن فيتنام , توفي في ٨ اب ١٩٧٧ عن عمر ناهز ٦٩ عاماً . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Machael leifer , dictionary of the modern politics of south east asia , London , 1995 , p.152

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

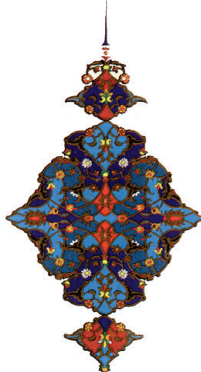


١٤٢

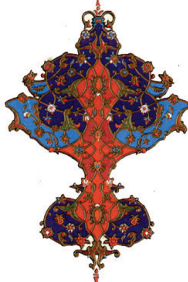
- prince norodom sihanouk and ... , op.cit., p.105(٦٣)
cia , south Vietnams in trigues against sihanouk regime , 2 january 1959 , (٦٤)
p.7
prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , pp.105-106(٦٥)
cia , plotting against Cambodian premier , 12 january 1959 , p.5(٦٦)
ibid , p.5(٦٧)
(٦٨) حركة تمرد مدعومة من تايلند والولايات المتحدة الامريكية , معارضة للشيوعية وسيهانوك , تزعمها القومي سون نغوك ثانه , بعد عام ١٩٥٥ تم تجنيد افرادها من صفوف الكمبوديين العرقيين في جنوب فيتنام , في نهاية عام ١٩٦٩ انشق حوالي (٨٠٠) رجل منهم وانضموا الى صفوف الحكومة الملكية الكمبودية وذلك بعد ان نشرت اخبار تضمنت خطط للاطاحة بسيهانوك في لحظات مختلفة , في عام ١٩٧٠ تم حل الحركة ودمج اعضائها بالجيش الكمبودي . للمزيد من التفاصيل ينظر:
Justin cornfield and ... , p.225
prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , p.106(٦٩)
(٧٠) مالكويم سالمون , المصدر السابق , ص ٢٥٣ .
prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , p.106(٧١)
cia , Cambodia , 14 january 1959 , p.5(٧٢)
ibid , p.5 , William j. rust , op.cit. , p.175(٧٣)
(٧٤) مالكويم سالمون , المصدر السابق , ص ٢٥٩ .
Milton Osborne , sihanouk ... , p.109 ; prince norodom sihanouk ... , (٧٥)
op.cit. , p.107 ; cia , Cambodia , 21 january 1959 , p.1
prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , p.109 ; david chandler , the (٧٦)
tragedy ... , p.100
(٧٧) سياسي كمبودي ولد في سيام ريب ١٩١٢ , خدم كعضو في العصابات الاستعمارية الكمبودية ابان الحرب الفرنسية التايلندية ١٩٤٠-١٩٤١ , عمل في قوات الجيش التايلندي , انخرط في الحرس الوطني الكمبودي عام ١٩٤٢ , انتخب عام ١٩٤٨ رئيساً للجنة تحرير شعب الخمير , انضم الى الملك نورودوم سيهانوك عام ١٩٤٩ مع (٣٠٠) رجل كان قائداً لقبيل الخمير الاحرار , اصبح مسؤولاً عن حفظ النظام في سيام ريب وحاكماً عسكرياً عليها , ترقى عام ١٩٥١ الى رتبة عقيد . وزير الامن القومي والدين في ايلول عام ١٩٥٦ . للمزيد من التفاصيل ينظر:
Justin cornfield and ... , op.cit., pp.96-97
(٧٨) من الجدير بالذكر ان تشون كان يتمتع بعلاقات قوية مع الحكومات التايلندية , حكم مدينة سيام ريب كأقطاعية شخصية وكان طيلة حياته صديقاً مخلصاً لبانكوك , وخلال عام 1956 كانت معاداته العلنية للشيوعية قد اثارت اعجاب فيتنام الجنوبية به فقد عرض ديم عليه اجراء عمليات تعاونية ضد المتمردين الشيوعيين على طول الحدود , وفي عام 1957 عندما كان تشون وزيراً للداخلية استدعى افراد الجمعية الوطنية الى مقر اقامته في بنوم بنه , اذ اخبرهم انه لا يوافق على سياسة سيهانوك الخارجية الموالية للشيوعية , وفي عام 1958 استمر بالشكوى من سياسة سيهانوك , وكان الاخير انذاك يخشى ان يضطرب موقفه وذلك بسبب الضغوط التي مورست ضده بسبب احجائه عن ارسال قوات كمبودية لمهاجمة الحامية التايلندية التي احتلت معبد برياه فيهيبار , فضلاً عن قرار سيهانوك بتعيين بون تشهاي قائداً عسكرياً على مدينة كومبونغ ثوم بدلاً من داب تشون , الامر الذي اثار حفيظة الاخير مما دفعه الى الاسراع بالتحرك ضد سيهانوك لازاحته من السلطة في كمبوديا . للمزيد من التفاصيل ينظر:
David chandler , the tragedy , pp.102-103
mona k. bitar , op.cit. , p.162 , phil , op.cit. , p.161(٧٩)
William j. rust , op.cit. , p.178(٨٠)
George mct. Kahin , op.cit. , p.262(٨١)
cia , groeing plot against sihanouk regime , 16 january 1959 , p.3(٨٢)
(٨٣) سياسي كمبودي ولد في ١٣ تشرين الثاني ١٩١٣ في مدينة بري فينيغ , تلقى تعليمه في ثانوية سيسوات التي التحق منها بالادارة الاستعمارية الفرنسية , تم تنصيبه محافظاً للمقاطعات الحدودية في باتامبانغ , اصبح رئيس اركان الجيش في عام ١٩٥٥ , رئيس للوزراء عام ١٩٦٦ , قاد انقلاب عام ١٩٧٠ ضد سيهانوك , توفي في ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ . للمزيد من التفاصيل ينظر:
Michael leifer , op.cit. , p.121
cia , anti sihanouk forces in Cambodia aready for early coup effort , 22(٨٤)
january 1959 , p.2

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الإكاديمية
العلمية والإنسانية والفكرية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٤٣

- .cia , Cambodia , 23 january 1959 , p.12(٨٥)
cia , plotting against Cambodian government accelerated , 31 january .(٨٦)
.1959 , p. 7
cia , south Vietnamese Thailand cooperation against Cambodia may have(٨٧)
.struck snag , 3 february 1959 , p.7
.Milton Osborne , sihanouk ... , p.110(٨٨)
.david chandler , the tragedy ... , p.104 ; matthew jagel , op.cit , p.100(٨٩)
.cia , plots against Cambodian regime proceeding , 13 february 1959 , p.4(٩٠)
.cia , Cambodian situation becoming tense , 17 february 1959 , p.5(٩١)
.prince norodom sihanouk and ... , op.cit. .p.108(٩٢)
.William j.rust , op.cit., p.182(٩٣)
.david chandler , the tragedy ... , p.105(٩٤)
.George mct. kahin , op.cit. .p.266(٩٥)
.Milton Osborne , sihanouk ... , p.111(٩٦)
p.c. pradhann , foreign policy of Kampuchea , radiant new delhi , india .(٩٧)
.1985 , p.62
.cia , Cambodia , 11 march 1959 , p.1(٩٨)
.Milton Osborne , sihanouk ... , p.111(٩٩)
.William j. rust , op.cit. .p.182 ; mona k. bitar , op.cit. .p.163(١٠٠)
.prince norodom sihanouk and ... , op.cit. .p.108(١٠١)
.Milton Osborne , sihanouk ... , p.111(١٠٢)

المصادر:

أولاً: وثائق وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA)

- .cia , Cambodia , 7 january 1959 -١
.cia , Thailand Cambodia relations , 2 december 1958 -٢
.cia , south Vietnams in trigues against sihanouk regime , 2 january 1959 -٣
.cia , plotting against Cambodian premier , 12 january 1959 -٤
.cia , Cambodia , 14 january 1959 -٥
.cia , Cambodia , 21 january 1959 -٦
.cia , groeing plot against sihanouk regime , 16 january 1959 -٧
cia , anti sihanouk forces in Cambodia aready for early coup effort , 22 -٨
january 1959
cia , plotting against Cambodian government accelerated , 31 january -٩
.1959
cia , south Vietnamese Thailand cooperation against Cambodia may -١٠
.have struck snag , 3 february 1959
.cia , plots against Cambodian regime proceeding , 13 february 1959 -١١
.cia , Cambodian situation becoming tense , 17 february 1959 -١٢
.cia , Cambodia , 11 march 1959 -١٣

ثانياً: الرسائل باللغة العربية

- ١- احمد محمد حسين , التطورات السياسية في كمبوديا ١٩٧٠-١٩٧٩ , رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى , 2020 .

ثالثاً: الكتب باللغة الانكليزية

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



- David Chandler , A History Of Cambodia , Fourth Edition , Westview –١
.Press , Philadeliphea , 2008
- David Chandler , The Tragedy Of Camnodia History Politics War And –٢
Revolution Since 1945 , Yale University , Bangkok , 1991
- Edward Miller , Misalliance Ngo Dinh Diem The United States And The –٣
.Fate Of South Vietnam , London , 2013
- George Mct. Kahin , South East Asia Atestament , Routledge Curzon , –٤
London , 2003
- Jim Mizerski , Finale The Royal Cremations Of Norodom And Norodom –٥
.Sihanouk Kings Of Cambodia , London , 2012
- Kenton Clymer , The United States And Cambodia 1870–1969 From Cu– –٦
riosity To Confrontation , Routledge Curzon , New York , 2004
- Milton Osborne , Politics And Power In Cambodia The Sihanouk Years , –٧
Universities Press Pty Ltd , Australia , 1973
- Matthew Jagel , Son Ngoc Thanh The United States And The Transfor– –٨
mation Of Cambodia , Northern Illinois University , 2015
- Milton Osborne , Sihanouk Prince Of Light Prince Of Farkness , Silk– –٩
worm Books , Thailand , 1994
- Manuel Eisner , Violence And The Civilings Process In Cambodia , –١٠
Cambridge University Press , Cambridge , 2015
- Nicholas Tarling , Britain And Sihanouks Cambodia , Sigapore , 2014 –١١
- Nicholas Tarling , Neutrality In South East Asia Concepts And Context , –١٢
Routledge , New York , 2017
- Phil , Factional Politics And Foreign Policy Choices In Cambodia Thai– –١٣
land Diplomatic Relations 1950–2014
- Prince Norodom Sihanouk And Wilfred Burchtt , My With The Cia , –١٤
United States By Pantheon Books , New York , 1973
- P.C. Pradhann , Foreign Policy Of Kampuchea , Radiant New Delhi , –١٥
India , 1985
- Roger M. Smith , Cambodia Foreign Policy , Cornell University Press , –١٦
New York , 1965
- William J.Rust , Eisenhower And Cambodia Diplomacy Covert Action –١٧
And The Origins Of The Second Indochina War , University Press Kentucky
., United States Of America , 2016

رابعاً: الكتب باللغة العربية

- ١- رأفت غنيمي الشيخ واخرون , تاريخ اسيا الحديث والمعاصر , عين للدراسات والبحوث الانسانية , القاهرة , ٢٠٠٤ .
- ٢- عبد الرحمن حميدة , جغرافية اسيا , دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع , دمشق , ١٩٨٨ .
- ٣- فايز صالح ابو جابر , الاستعمار في جنوب شرق اسيا , دار البشير للنشر والتوزيع , عمان , ١٩٩٠ .
- ٤- كتب سياسية , كمبوديا دولة الحياض الابجاوي , د.ن. , القاهرة , ١٩٥٩ .
- ٥- ماجد محيي ال غزالي الفتلاوي ورشا مجيد منديل الحاجم , مقدمة في تاريخ دول جنوب شرق اسيا , دار الفنون للثقافة والاعلام

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



, بابل , ٢٠٢٠ .

٦- محمد خميس الزوكة , اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ٢٠٠٠ .

٧- مكي محمد عزيز , اسيا الموسمية دراسة جغرافية , ذات السلاسل للطباعة والنشر , الكويت , ١٩٨٦ .

٨- ماهر جاسب الفهد , التطورات السياسية الداخلية في كمبوديا ١٩٤٥-١٩٥٤ والموقف الفرنسي منها , منشورات إيكار ,

بغداد , ٢٠١٩ .

خامساً: الكتب المعربة

١- بانتيكار , اسيا والسيطرة الغربية , تر: عبد العزيز توفيق جاويد , دار المعارف , القاهرة , ١٩٦٢ .

٢- س.روز , الاشتراكية في اسيا , تر: خيرى حماد , بيروت , ١٩٦١ .

٣- فنكتور بورسيل , الثورة في جنوب شرقي اسيا , تر: حسين فريد علي بدوي , الدار القومية للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٦٣ .

٤- مالكوم سالمون , أضواء على الهند الصينية , تر: رفعت السعيد , دار الكتاب العربي للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٦٨ .

سادساً: البحوث باللغة العربية

١ . بسام رضا محمد , سلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا ١٩٩٢-١٩٩٣ , مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية , العدد ٣

, المجلد ١٥ , نيسان ٢٠٢٥ .

ل ١٩٧٧ . ٣ . زينب حسين شكر , المصالحة الوطنية في كمبوديا وسبل الاستفادة منها عراقياً , مجلة الدراسات الاستراتيجية

والدولية , بيت الحكمة , العدد ٤٦ .

٤ . هالة مهدي الدليمي , الخمير الحمر ودورهم السياسي في كمبوديا ١٩٧٥-١٩٧٩ , مجلة الكوت الجامعة للعلوم الانسانية ,

عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية القانون للمدة ١٧-١٨ نيسان ٢٠٢٤ , جامعة واسط , كانون الثاني ٢٠٢٥ .

٥ . يعرب عبد الرزاق عبد الدراجي , الحكم الاستعماري الفرنسي في كمبوديا ١٨٦٣-١٩٥٣ , مجلة واسط للعلوم الانسانية

والاجتماعية , المجلد ١٧ , العدد ٤٩ , ٢٠٢١ .

سابعاً البحوث باللغة الانكليزية

1 . john tully , france on the Mekong ahistory of the protectorate in Cambodia

. 1863-1953 , journal of h-france review , vol.4 , no.121 , oxford

Mona K.Bitars , Bombs Plots And Allies Cambodia And The Western Pow-

ers 1958-1959 , University Of Windsor , England , 2014

3 . Ying yot boonchant and puengthip kiattisaahakul , the Bangkok plot the

plot to overthrow samdech preahupaurareach norodom sihanouk 1958-1959

, journal of arts thai studies , vol.44 , no.39 ; silpakorn university , Thailand ,

15 april 2022

ثامناً : القواميس والموسوعات باللغة الانكليزية

1 . Justin corfield and laura summers , historical dictionary of Cambodia , the

. scarecrow press inc oxford , 2003

2 . Harlod e. smith , historical dictionary of Thailand , second edition , scare-

. crow press .inc , oxford , 2005

3 . Machael leifer , dictionary of the modern politics of south east asia , Lon-

. don , 1995

4 . ooi keat gin , south east asia a historical encyclopedia from An-

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الثَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

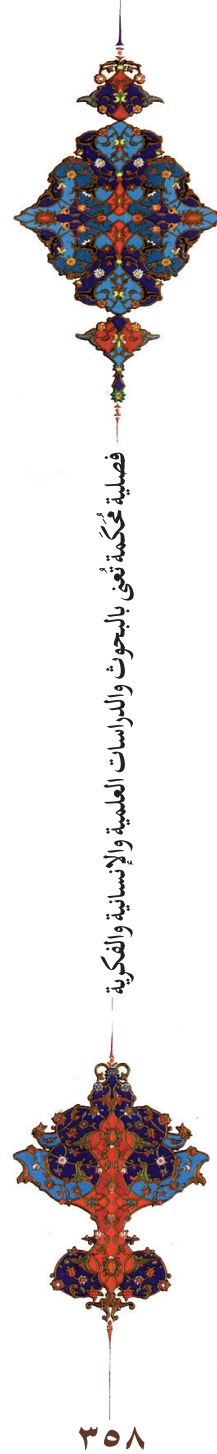
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ البَيِّنُ

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqli

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية